

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 33 ] الاكرم " صلى الله عليه وآله وسلم " ، حيث باهى الله به ملائكته ، وهو مقام ناله علي " عليه السلام " بجهاده وبصبره ، واخلاصه . في يشري نفسه ابتغاء مرضات الله : قد ورد : أن الله تعالى أوحى إلى جبرائيل وميكائيل : إني آخيت بينكما ، وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختار كلاهما الحياة . فأوحى الله إليهما : ألا كنتما مثل علي بن أبي طالب ، آخيت بينه وبين محمد " صلى الله عليه وآله وسلم " ، فبات على فراشه يفديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، اهبطا إلى الأرض ، فاحفظاه من عدوه . فنزلا ، فكان جبرئيل عند رأسه ، وميكائيل عند رجله ، وجبرئيل ينادي : بخ ، بخ ، من مثلك يا ابن أبي طالب ، يباهي الله به الملائكة . فأنزل الله عزوجل : " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ، والله رؤوف بالعباد " (1) .

والرواية في: اسد الغابة ج 4 ص 25 ، والمستجد للتنوخي ص 10 ، وثمرات الاوراق ص 303 ، وتفسير البرهان ج 1 ص 207 . واحياء العلوم ج 3 ص 258 ، وتاريخ اليعقوبي ج 2 ص 39 ، وكفاية الطالب ص 239 ، وشواهد التنزيل ج 1 ص 97 ، ونور الابصار ص 86 ، والفصول المهمة لابن الصباغ ص 31 ، وتذكرة الخواص ص 35 عن الثعلبي ، وتاريخ الخميس ج 1 ص 325 و 326 ، والبحار ج 19 ص 39 و 64 و 80 عن الثعلبي في كنز الفوائد وعن الفضائل لأحمد ص 124 و 125 ، وعن الروضة ص 119 ، وهي ايضا في: المناقب للخوارزمي ص 74 وينابيع المودة ص 92 عن ابن عقبة في ملحمة وقال في حبيب السير ج 2 ص 11 : ان ذلك مذكور في كثير من كتب السير والتاريخ . والرواية في تاريخ الخميس ج 1 ص 325 و 458 والتفسير الكبير ج 5 ص 204 والجامع لاحكام القرآن ج 3 ص 21 والسيرة الحلبية ج 3 ص 168 = (\*)